Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالنقد منزلة السلع ، فيجاملون الكاتب ويتحدّثون عن مؤلّفه مثلما يقع الإعلان عن « صابون النمر » أو « أسبرو الروماتيزم » ، وليس هذا بالنقد الحقيقي الخلاّق . وأصبح النقد السائد يفتقر الى الأمانة والصدق ولم تعد هناك (موازين) نقديّة ، حتى أصبح النقد لا يخرج عن أمرين : إما سباب وشتم ، أو اعلان رخيص .

وأمام هذه الوضعية جاء مندور « **بميزانه الجديد** » وفي كلمة الجديد ما يفيد طموح هذا الناقد الشاب وعزمه على طرح ما هو سائد ، وتقديم البديل الخلاق . وهكذا جاء بميزانه لغرضين أولهما أن يكون هاديا لجمهور القراء ، وثانيهما أن يكون عونا للكاتب الجديد حتّى يؤدّي رسالته لدى الجمهور ، ورائده في كلّ ذلك الإخلاص . وفي هذا ما يدعّم أصالة النفس [12] .

2 . النقد المنهجي عند العرب

1 . إن كتاب « النقد المنهجي عند العرب » هو في الأصل بحث تقدم به محمّد مندور لنيل شهادة الدكتوراه في الأدب حين عاد من أوروبا سنة 1939 وأغلقت أمام وجهه أبواب الجامعة لأنّه لا يحمل هذه الشهادة . فقرّر عندئذ أن يعدّها ، واختار الأستاذ أحمد أمين مشرفا عليه . وانتهى منها في نفس العام الذي بدأ فيه ، أي سنة 1943 وذلك قبل عام واحد من تخليه عن التدريس في الجامعة ، وترك أمر الأدب ليتفرّغ للصحافة .

2 . واختار مندور موضوعا لأطروحته « تيارات النقد العربي في القرن

(12) في الميزان (المقدّمة) ، ص 12 .